

نفثة مصدر 3 | مدرسة الحياة 1341 هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - [00:00:26](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت يا ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الثالث - [00:00:56](#)

من دروس مدرسة الحياة. وآآ نشرح فيه خاطرة من كتاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى صيد والتي عنوانها بعنوان واليوم الاثنين الموافق السادس من شهر رمضان سنة الف واربعمئة وواحد وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد - [00:01:16](#)
صلى الله عليه وسلم والذي يوافق يوم السادس عشر من شهر اغسطس سنة الفين وعشرة. قال ابن الجوزي رحمه الله قلت يوما في مجلسي لو ان الجبال حملت ما حملت لعجز لعجزت - [00:01:46](#)

فلما عدت الى منزلي قالت لي النفس كيف قلت هذا؟ وربما اوهم الناس ان بك بلاء وانت في كعافية في نفسك واهلك. وهل الذي حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم؟ فما - [00:02:06](#)

توجه هذه الشكوى. فاجدتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل ولكن للاسترواح. وقد قال كثير من الصحابة والتابعين قبلي ليتنا لم نخلق وما ذاك الا لاثقال - [00:02:26](#)

ان عجزوا عنها ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها اترى يظن الظان ان التكاليف غسل الاعضاء برطل من الماء او الوقوف في محراب لاداء ركعتين. هيهات. هذا اسهل التكليف. وان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته انني اذا رأيت القدر يجري بما لا يفهمه العقل - [00:02:46](#)

الزمت العقل الاذعان للمقدر. فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعلم العقل معناه كايلام وذبح الحيوان مع الاعتقاد بان المقدر لذلك والامر به ارحم الراحمين. فكان بين التكليف البدني وتكليف العقل. ولو شرحت هذا لطال غير اني اعتذر عما قلت فاقول عن نفسي وما يلزمي - [00:03:16](#)

حال غيري اني رجل حبيب الي العلم من من زمن الطفولة فتشاغلت به. ثم لم يحب الي فنا واحد منه بل فنونه كلها. ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه بل اروم استقصاءه والزمان لا يسع - [00:03:46](#)

عمر ابيق والشوق يقوى والعجز يظهر فيبقى وقوف بعض المطلوبات حشرات آآ سنتحدث اليوم ان شاء الله عن اصل عذاب صاحب الهمة ونضرب المثل بالمؤلف. هو بابن الجوزي رحمه الله تعالى. فقد ذكرت لكم - [00:04:06](#)

ان امه ماتت ان اباه مات وهو صغير. كان ابن ثلاث سنين ولن تهتم الام به. فربته عمته. ثم آآ ارسلته الى ابن وهو شيخه في الحديث وبه برع. وآآ بدأ يتدخل - [00:04:36](#)

في طلب العلم وكان عنده اغلب صفات طالب العلم الجيد. وهي الصفات الستة التي يعني ذكرتها مرارا واعيد الكلام عنها اختصارا. لان ابن الجوزي يمثل هذه الصفات الستة قال القائل ها اخي وانا اروح بقى - [00:05:06](#)

طبعاً انتم عارفين اللي هقوله يبقى خلاص. هم. اخي لن تنال العلم الا بستة لان انا من ساعة ما جيت في التراويح هنا وكل ما اجي خارج المسجد لابد ان انسى له هذا السؤال. من الاخوة الغرباء الذين يأتون من اماكن بعيدة في رمضان. ولم يعرفوا - [00:05:36](#) كيف يطلبون العلم؟ فالسؤال الدائم كيف نطلب العلم وما هو السبيل وما هو اقصر طريق؟ الكلام الايه؟ المعتاد يعني. فلعلهم يستفيدون من هذا الكلام ونحن نطبق هذه الابيات على ابن الجوزي يعني. يقول القائل اخي لن تنال العلم الا بستة - [00:05:56](#) سانويك عن تفصيلها ببيان. ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ وطول زمان. يبقى انا عندي ستة من الصفات من اراد ان يصل الى قبة العلم تتدرج في مدارجه ويتقلب في مسالكه فعليه ان يكون متصفا بهذه الستة. اول شيء - [00:06:16](#) ذكاء والعلم لا يسلس قياده لغبي. ليه لانه اذا لم يكن ذكياً لا يستطيع ان يعرف ماذا يطلب. ما في واحد بيقول لابوه مرة انا نفسي ابقى هايف. قال له تعال في الهايفة واتصدر. ها؟ بس يعني حاجة بسيطة يعني. فالنهاردة دا رجل - [00:06:46](#) لا يدري ماذا يريد. فحول قلة واغلب طلبة العلم كده. يجيب كتاب يفتح كتاب الفتاوي ابن تيمية يقرأ مكونتين زهق. قام قافله وحاطه. هات فتح الباب. يقرأ حديث ويقله ويحط الكتاب. هات لي مدارك السالكين. وورقتين واقفلوا - [00:07:16](#) وعلى كده طول الليل يعني قاعد على المكتب بقى له دلوقتي عشر ساعات. طيب انا عايز افهم بعد العشر ساعات دول حصل ايه؟ هل ممكن يفيدوني في موضوع؟ ابدا فالملل الدائم الذي يصيب طالب العلم سببه غباؤه في الطلب. يبقى انا الاول - [00:07:36](#) واول ما اعرف يميني من شمالي اعرف ماذا اريد. النفس بتنفتح لعلم دون علم انا نفسي مسلاً ابقى محدد. انا اتكلم عن نفسي. نفسي ابقى محدد. كتب الشيخ الالباني في دماغه ابقى محادث عجبني الحديث. ابتديت اشتغل في الحديث ما ليش غيره. لا رايح لفقه ولا رايح لاصول ولا الكلام ده خالص. ايه اللي خلاه - [00:07:59](#) من اجل وصول الفقه انتم الجماهير يعني. والدرس مرة في مسجد العتبة اللي كان زمان قبل ما يتهد الجمعية الشرعية اللي كان في ميدان فاتكلمت الكلام عجب الناس. وكنت ساعتها بامخمش. يعني ايه - [00:08:29](#) مش قاري بس بعرف اعرض معلومة كويس حتى انا لا انسى اطلاقاً اني في مرة اول تقريبا درس شرحته في مسجد العتبة ده حديث الايه الابرص والاقرع والاعمى. فجيت على هو بيقول له ايه اي المال تحب؟ قال له الابل. فاعطاه ناقة عشراء - [00:08:49](#) فانا بقى بالمخمخة بتاعتي بافسر بقى عشراء يعني قلت في بطنها عشر من الجمار. فواحد بعد ما خلصنا الدرس قال لي يا مولانا ده ده الارنب ما بيعملهاش ماشي ها؟ عشر عشر جمال في بطن آآ ناقة؟ لأ. لكنها بتلد كل عشرة اشهر. ها؟ فبقت - [00:09:09](#) اعصار واذا العشار عطلت وقال لي الكلام ده وانا ايه ما قريتش اهو الحديث كده وعمال اتكلم وخلص والناس كلهم اللي جاي في حاجة من العتبة يعني ناس ايه عابر سبيل يعني. فابتديت اقرا ولقيت مش هقدر افهم وعمال اقرا مسلاً فتح الباري الاقيها عمال - [00:09:32](#) يتعرض لقاعدة اصولية. طب ما اناش فاهمها والمسالة مبنية عليها قلت ازاكر اصول فطر. قلت احضر درس عشان اقدر اقول للناس هخطب جمعة تلاقوه هطلع اقول لهم ايه يعني قالوا نوعين ثقة وقالوا النسائي متروك وقال احمد بن حنبل له مناكير. ما هو ده مش البضاعة التي يحتاجها الناس. فوجدت ان علم - [00:09:52](#) الحديث ده للمكتبة. لما اكون قاعد لوحدي كده بالف كتب بحقق مخطوطة بتاع لكن الناس يحتاجون الى ايه؟ الى شيء اخر. بدأت للناس ده كانت من البداية. بدأت اتعلم اخاطب الناس باي لغة. وماذا اقول لهم؟ وكيف ابتكر في آآ طريقتي في الاداء والكلام ده؟ ومشيت - [00:10:12](#) تدرج تدرج وجربنا في الناس في الضلعة. بقيت ارواح الارياف تخطب خطبة لا حد عارفك ولا حد بتاع لخطب الدنيا ولا يهملك. تمام؟ لحد سجل ولا حد بيقول لك اسمع الشريط شف انت غلطت فين ولا بتاع فجرنا في الناس. وقلنا كل حاجة وخذنا الجرأة في الارياف بعيد خالص في بطن الوادي. وبعدين لما - [00:10:34](#) على السطح بقينا ايه يعني الدنيا ماشية الى حد ما يعني. لكن بقيت فكرة الحديث عندي. انا حاططها نقطة قدامي وعايز اوصل وانا لا ازعم حتى الان انني وصلت ولا ارضيت ما في نفسي من الطموح الاول. ليه شغلت باشياء كثيرة؟ ايه الدعوة - [00:10:54](#)

العوام الصلح بين الناس وتفريج الكربات ومش عارف ايه والكلام ده والزيارات. المسألة فرطت يعني. لكن ما زال هذا الهدف حتى الان. نفسي ابقى محدث. واصل الى درجة معينة من العلم وافك طلاسم هذا العلم. وما لا ازمع انني وصلت حتى الان. فانا -

00:11:14

عايز اقول انت دلوقتي خلاص اخترت علم الحديث. ننظر الى مواهبك الاخرى. انا تلامزت نفسي افبيهم يعني اعملهم اجي اشوف ده مواهبه ايه. ممكن يصلح ان يكون واعظا بس ما ينفعش مفتي. خلاص امشييه في - 00:11:34

سكة الوعظ ونملوا هذه الموهبة. كده هيبقى منتج. اخوه وزميله ده ما لوش لسان يطلع يخطب جمعة حينيم الجماهير وهيقل توبة زي ما صلينا وراه تاني. بس بيفتي كويس. دماغه موزونة. يبقى ازقه في ايه - 00:11:54

ازق في هذا السبيل الثاني المشتغل بالحديث لا يحسن ولا كذا ولا كده. خلاص ازقه في الحديث. ها؟ يعني يعرف كل شيء عن شيء وانا اه لاحزت دي في الجماعة الالمان. في الدنيا يعني. في فيما يتعلق بالدنيا. اذا - 00:12:14

برة تخصصه تلاقيه بصمجي. تحطه في تخصصه يقول لك كل حاجة تتعلق به. عشان كده هم متفوقين ليه ؟ اذا دخل في صناعة بيوصل للسما. انما هو مش الشعب مش مثقف يعني. عملوا آآ - 00:12:34

امتحان للشباب الجماعة اللي هم ادباء وقال لك الشعب ده ما بيقراش. الشعب ده متبرمج على الشغل مكن. عايزين يبقى مثقفين يعرفوا مسلا الادب ومش عارف ايه والكلام فقال لك ايه نطلع نعمل جولة مع الشباب فقال له - 00:12:54

ده مين؟ واحد قال له رئيس امريكا. والتاني قال له ده كان في غرب اوروبا والتالت قال له مش عارفين. حضور بتشوف ده اللي حل الاتحاد السوفيتي هو اللي فككوا واخذ بالك ازاي؟ وطبعا لصالح امريكا لان الاتحاد السوفيتي كان وازن الكفة. ها؟ انتم عارفين ليبيا؟ مشكلة لوكربي. الطائرة - 00:13:14

اللي وقعت دي وبتاع الكلام ده. دي من سنة ثمانية وثمانين. ما حسبوش ليبيا عليها الا اما الاتحاد السوفيتي وليبيا لقت نفسها ضررها للبحر كانت راك نظارة على اتحاد السويد. امريكا تقول الاتحاد السوفيتي يقول ها فواقفين قبيل بعض والمسألة مسألة توازنات. اول ما وقع - 00:13:34

الحاج بيتي قام الايه؟ امريكا قالت لها بقى الطائرة اللي انت وقعيتها بقى عايزين بقى ايه نحقق في الموضوع. ولقى نفسه عريان مش واقف مش لاقى حاجة في ايده ودفع عشرة مليون دولار لكل راس. خلاص؟ فهو ده اللي حل الاتحاد السوفيتي وفككه وبازت الدنيا يعني - 00:13:54

مش عارفين يطلع ايه. طب مين بقى مستشار المانيا الغربية مش عارف اللي كان قبل قبل اللي فات. ولا حد عنده مسلا فكرة عن حاجة. ودي المفروض راجل سياسة الدنيا كلها عارفاه. زي ما يكون رئيس دولة رئيس وزارة تبص تلاقي اهل البلد عارفين مين رئيس الدولة ومجلس الوزارة. فبدأوا يصرخوا وينادوا الشعب مش مسقف - 00:14:14

الشباب ما بيقراش. الشباب مش عارف حاجة. ليه هم عندهم كده؟ يعرف كل شيء عن شيء. فيبقى متفوق فيه احنا عايزين نعمل القصة دي مسلا شبيه بها فيما يتعلق بالعلوم الشرعية. ما تبقاش عارف شيء عن كل شيء. لآ انا مش عايز - 00:14:34

تخصص يبقي المفترض طالب العلم في الاول يشوف ما هي مواهبه وماذا يريد. بيعمل الاول ارضية في كل العلوم الشرعية لازم الاول. وبعدين يقول انا عايز اتخصص في العلم الفلاني ويوجه نظره اليه ويبتدي ينطلق. يبقى اول شيء لابد ان نتسم به - 00:14:54 طالب العلم ان يكون ذكيا يعرف ماذا يريد. ذكاء وحرص. الحرص ده اللي هو الحفاظ على الوقت وابن الجوزي كان كذلك وله خاطرة في صيد الخاطر تتعلق بالحفاظ على الوقت. واخر - 00:15:14

الخصلة دي من شيخه ابن عقيل. ابن عقيل الحنبلي يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كل لساني عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت. يمدد على السرير يعني. فاعمل فكري - 00:15:36

استطاحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره. يعني حتى وهو نايم مشغل دماغه اول ما يقوم الاستراحة دي وماسك القلم وراه ويقعد ايه يكتب افكار. ليه؟ العلم شغل حياته كلها - 00:15:56

يقول واني لاختر دق الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ. يعني بدل ما يقعد يشترها ويقعد بقى ايه كان الضبتين شغالين كده على طول على طول. طب دي هتأخذ مني قد ايه ؟ تأخذ مني ربع ساعة. لأ أنا ادق الكعك - [00:16:18](#) واخليه زي الدقيق واسفه بالماء. ليه؟ لان انا بهزه الطريقة هوفر عشر دقائق. عشر دقائق مع عشرة مع عشرة مع عشرة تفرق معه ثلاث اربع في اليوم تمام؟ فالحفاظ على الوقت. واحد بيقول لعبدالله بن مبارك حدثني قال امسك الشمس. مش فضيلة - [00:16:39](#) وكانوا حريصين حتى من الغرائب ان احمد بن حنبل كان آ مرة من المرات يجري والطلبة يجرون خلفه عايزين يحصروك تمام؟ فواحد بيقول له يعني هتفضل لحد امتى تجري؟ قال الى ان اموت. ليه رايح عمال يحصل؟ هو عايزين يحصروه وياخدوا منه علمه - [00:17:01](#)

وهو مش عايز. بينطلق الاعمش برضو في مسألة الحفاظ على الدقيقة والحفاظ على الوقت وعدم تضييع اي شيء في المجلس اي شيء يعني لو لو حدث الاعمش وواحد كح يسبب المجلس. ليه؟ حتى لا يضيع شيء اطلاقا. حتى مرة واحد آ غريب مش واخذ باله من طريقة الاعمى - [00:17:22](#) فجاء قال له يا ابا محمد حديث كذا وكذا ما اسناده؟ قام واخذ حلقه كده ولازقه في الحيطه وقال له هذا اسناد. خلاص الالباني رحمة الله عليه حكى يعني آ ان في شاب جزائري اتصل به وبعدين ما كانش متوقع ابداء الشيخ يرد عليه فلما - [00:17:53](#) الشيخ قال له نعم ابرجل. نسي كل حاجة. السؤال اللي عايز ينساه. فقعد يا شيخنا وآ جزاك الله خيرا وآ قال له ادخل في الموضوع ما يعرفش يدخل في موضوع اتخض فالشيخ قام حاطط الاليه؟ السماعه. فبنقول له يعني ايه انا اللي مش فاضي كل واحد يبلع ريقه وكل واحد - [00:18:13](#)

شفايفه انا مش فاضي. لو كل واحد يعني اتصل به وضع لي دقيقتين ولا ثلاثة ولا الكلام ده. خلاص يبقي عمري راح. وانت لما تشوف بقى مصنفات الشيخ ناصر وتشوف الدروس العلمية بتاعته وتشوف الجلسات اليومية بتاعته والكلام ده ده حاجة مدهشة جدا. وانت عارفين قصة - [00:18:35](#) الورقة الضائعة قرا عشر تلاف مجلد مخطوط في المكتبة الظاهرية عشان يطلع ورقة واقعة من مخطوط. مسلا وكان يقف على السلم بالخمس ست ساعات يطالع على سلم المكتبي للمكتبة الظاهرية عالية زي المسجد كده. اخر رف فوق واقف على السلم. بالخمس ست - [00:18:55](#)

اسعاف يكتب وينقل ما فيش حريصين على الوقت عشان كده بقى حاجة صار اماما زمانا محمد ابن سلام الشيخ البخاري محمد ابن سلام وفيه من يقول محمد ابن سلام. هم؟ ابن ناصر الدين الدمشقي له جزء - [00:19:15](#) اسمه رفع الملام عن تسمية شيخ البخاري محمد ابن سلام. ها يعني ايه له محمد ابن سلام يبقي ماشي لا يلام على ذلك. وهو بيكتب الدرهم كان يجيب مسلا دستتين اقلام - [00:19:33](#)

فهو بيكتب ورا الشيخ اكسر سن الالم. فقال قلم بدرهم نضيف عليك عشرين قلم. ما هو كل الجماعة اللي ما بيشتروش بيبيعوا الاقلام بتاعتهم. هو عايز قلمه بدرهم بس عشان ايه؟ ما ينقطعش الا ما - [00:19:53](#) الالماء بتاع الشيخ يعني. فطالب العلم لابد ان يكون حريصا على وقته. لا يخالط الا من يعني يستثير ذاكرته ودي اللي العلماء كانوا بيعملوها. علي بن مدين احمد بن حنبل ابو حاتم ابو حاتم. يحيى بن معين - [00:20:13](#) وعالم الراية اخر رابع صلوا صلاة العشاء. ثم وقفوا امام المسجد يتناظرون الى ان اذن عنه المؤذن الفجر. هم واقفين قدام المسجد. يتناظرون ليه ببشوف ايه اللي عنده. نطرح مسألة علمية للبحث. بدون ما ندخل في مشاكل - [00:20:33](#) داخلين نتخانق. انا الاصل ان انا لما اطرح مسألة اريد ان اعرف ما الذي عندك فيها. مش ان انا عايز اغلبك وابين لك ان انا مزاكر وانت ما بتفهمش. لأ - [00:20:53](#)

القضية ما كانتش كده. ابو حاتم الرازي مرة وهم قاعدين مع ابو زرعة وابن وارا والجامعة دول قال لهم من اغرب علي حديثا مالك فله كذا وكذا الحديث الغريب لمالك او لغيره يعني. ان يكون حديثا ليس الا عند هذا الراوي - [00:21:03](#)

سواء كان ثقة او كان غير ثقة. يسمى حديثا غريبا. والغرابة ممكن تبقى غرابة نسبية مش لازم تكون مطلقة يعني فييقول اجتهدوا في ان يغلبوا علي حديثا واحدا فما استطاعوا. وقال انما اردت - [00:21:26](#)

انما قلت هذا بيتحداهم يعني. لاخذ ما عندهم يبقى هو استفاد حاجتين. الحاجة الاولى انه مزاكر كويس احاديث ما لك لدرجة ان ما فيش حد عارف يجيب له حديس غريب يعني. الحاجة الثانية - [00:21:46](#)

ان هو كان ممكن يستفيد مما عنده. فيه ناس بقى ازكيا يزاكر يزاكر ولما يحب يتفسح يجي لك والكلام ده مشهور عند الطلبة في المدارس. الواد يبقى موس وشغال ليل نهار والكلام ده. ويروح لزميله المغفل. يقول له ايه ما تيجي نتفسح شوية - [00:22:00](#)

وزميله لسة هيبتي مذاكرة يوم يطلع معي يتفسحه. الثاني مزاكر وده مش مزاكر. فيه ناس بيعملوا كده. لا ازم طبعاً انه يأتي اية عمدا يعني يقصد ان هو يعمل معه كده - [00:22:20](#)

القصة دي لكن خلص مذاكرة وعايذ يتفسح فيبجي لك. ابن الجوزي غور في الخاطرة دي ايه ؟ فيقول آآ كلاما يعني معناه ان آآ في ناس كده يقول ابن جوزي طبعاً كان مشهورا واماما وانت عارف اصحاب الوجاهات والكلام اللي هو اصحاب الاموال عايزين برضو ايه وجاهة في الدين. لا سيما - [00:22:33](#)

لا اذا كان الدين هو الايه؟ هو الذي يعم البلاد. في امير وفي خلافة وامير المؤمنين وابن الجوزي اللي ما امير المؤمنين يصلي عنده وبتاع. فتلاقي الجماعة الاغنياء يحب يبقو له ايه ؟ يحب يبقو له علاقة بامثال هؤلاء. زي زمان مسلا او الزمان القريب لما كان الشيخ الشعراوي هو اللي بيطلع في - [00:22:53](#)

التلفزيون وما كانش يطلع في التلفزيون الا واحد بقى له علاقة بالرئيس. ها مش دلوقتي هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى وكل مفلس انا بكرة اطلعكم كلكم في التلفزيون. كلكم انا عارف انك مش هتقول حاجة بس هدي لك برنامج. ايه رأيك - [00:23:13](#)

ما عادتش لها قيمة خالص. بيحببوا الناس من على المساطر دلوقتي يطلعوه مباشر ليه عنده اربعة وعشرين ساعة هوا يعني ممكن الاربعة وعشرين ساعة طب اربعة وعشرين ساعة هو يملأها بمين - [00:23:33](#)

بن كسير وعوير وثالث ما فيه خير ويطلع ده يطجن وده يطبش وده مش عارف يعمل ايه ويقول لك ورأيي وما رأييش وبتاع والكلام ده ما عادتش الا كده لكن - [00:23:44](#)

من زمان اللي يطلع في التلفزيون ده يبقى حاجة ايه حاجة فوق اوي يعني. فكان كل واحد حريص على انه يقول انا لي علاقة به ويروح المجلس اللي فيه وبتاع. حتى ان انا اذكر ان فيه - [00:23:54](#)

اه واحد يعني او واحدة كانت محتاجة انها تعمل مشروع. وكان الشيخ واسق فيها جدا. فقالت له انا عايضة اعمل مشروع بحوالي ستة سبعة وما عنديش فلوس يعني. طب ما عندكيش فلوس او ما عندكش فلوس ما تعملش يا اخي. هو انت عايذ تحلم والناس تدفع لك - [00:24:04](#)

مسلا قال لا خلاص او قال له خلاص ايسين من الناس راجل او ست يعني. تعال لي في اليوم الفلاني في البلد الفلاني. وراح صاحبنا طبعاً مين اللي حواليه من الشيخ؟ الجماعة ققط سمان جيوبهم مليانة والمحافظ سخن كدهوت وبتاع دخل صاحبنا فقام قايل ايه كل واحد يطلع شيك - [00:24:24](#)

شيك بنص مليون. ما فيش حد قدر يقول لأ. من عيني يا مولانا. حاضر يا مولانا الالم يا واد ويعمل مش عارف كده ويطلع الشيكات طلع صاحب القصة دي مش عارف بتلاتة مليون ولا ايه طب هو الحداية بترمي كتاكيت ده يرضي يكتب شيك بنص مليون ليه؟ علشان في - [00:24:44](#)

في وجاهة مع الشيخ والشيخ كان مشهور بقى زمان ومش عارف ايه والكلام ده. فممكن يتفلسف بقى بمعرفته بالشئ. يكون مع واحد كده يقول له ايه؟ والله يا اخي مش - [00:25:04](#)

الشيخ شارون غطاس بقى له كم يوم كده مش عارف اجيب مش عارف تجيبه انتم تعرفه قال لي اعرفه ده احنا كده هو ها تحب آآ اجيبه لك ايوة يا مولانا فينك غطسان وبتاع غطسان اه ده انتم على كده علاقتكم بقى يعني بيرفكت يعني وحاجة جامدة اوي. يقوم

يعمل - 00:25:15

الشغل هو هذا الرجل رجل الاعمال ده يعمل شغل بالسمعة ديت يعمل شغل مع فلان وفلان وكده بالسمعة دي. ففي ناس كتيرون بيبقوا عايزين وجهات فيقوم يروح لعالم دين مشهور او الكلام ده ويبقى معه. بيصلي اهو كويس - 00:25:35

اسمه كده فهذا اللي بنتجوزه بيقول بقى ايه؟ الناس كل واحد يبجي يقول لك انت واحشني وانا ما بصخرش عنك وبتجي لي في المنام ومش عارف ايه وانا لا استطيع - 00:25:51

انا اتخلي عن الناس ولا انعزل عنهم. ليه؟ لانه مجلس الوعظ بتاعه الجامع مليون. والناس بتجي له في مشاكلها والكلام ده. طب اعمل ايه فاءت الناس؟ لو بابي لكرهوني ولا راحت دعوتي ولو فتحت الباب لضيعوا وقتي. فقعد يفكر في المنزومة دي اعد لها ازاي؟ قال بس ايه فاعدت للقائهم - 00:26:01

ترتيبك لقطع الكاغد وبري الاقلام ومش عارف ايه. ها. زي ما انت مسلا تكون عايز تغيير اساس الشقة تحط اوضة النوم تخليها في الاوضة دي وتدوب الصالون تحطها هنا. يجي لك ثلاثة اربعة ضيوف يلا يا جماعة عايزين ننقل العفش. يلا ايديك هات الدولاب وهات السرير واعمل مش عارف ايه والكلام ده - 00:26:23

فابن الجوزي استخدم نفس الخطة معه. اول ما واحد يجي يقول له واحشني والله يقول له انت كمان واحشني. هات رصة الكتب دي وانقلها انا اهو. ونضف لي الكتب اللي على التراب دي - 00:26:43

وهات لي الاقلام دي وابرهاني. وهات لي الورق ده وقصه لي كده على بعضه كده ليه؟ قال لك لان انا لازم هاعمل كده. لازم انا هابري القلم اللي باكتب به ولازم الكراسة - 00:26:53

اللي انا جايه لازم اقصه الكلام ده فبيشغل مين؟ بيشغل الناس واسناء بقى الناس بيشغلوا اهو بيتكلم. يبقى منه ادى المهمة ما ضيعش وقته وفي نفس الوقت ايه لن ينعزل عن الناس. ما فيش حد كره ولا. الحرص على الوقت دي مسألة مهمة جدا. ان تستثمر الانفاس - 00:27:03

ذكاء وحرص وافتقار. افتقار مش تبقى فقير. لافقتار هنا هو التواضع. انك لابد ان تكون متواضع ليه؟ لان كل ما تتواضع كل ما تحصل علم الاخرين. والارض المنخفضة هي التي تستوعب الماء دون الارض الجبلية - 00:27:23

لما المطر بينزل بيستقر فين؟ في الاراضي المنخفضة. كذلك الانسان كلما انخفض وتواضع حصل علم الاخرين وفي هذا القدس سفيان الثوري رحمه الله لا ينبل الرجل الا ان يكتب عن فوqe - 00:27:43

وعمن مثله وعن من دونه. يبقى التلات طبقات اللي فوق واللي زيه واللي تحته حتى انه كان آآ سفيان الثوري انتم عارفين من اشهر تلاميذه واقواهم واثبتوا فيه كان يحيى ابن سعيد القطان - 00:28:03

سعيد القطان ده ايه كان اعور يعني ايه فالمهم سفيان الثوري دخل في آآ مناظرة مع واحد الاخر قال لشوفاني ايه؟ من يرضيك؟ يبقى حاكم بينا؟ قال له الاعور جابوا اللي هو يحيى سعيد القطان فجاء فقضى للرجل على سفيان - 00:28:26

فقال من يطيق حكمك يا اعور؟ ونزل على كلام يحيى بن سعيد قطان ما كانش عندهم اي غضابة اي غضاب يعني البخاري روعا محمد بن عبدالرحيم. صاعقة وده ايه يعتبر اقل من البخاري. في الوقت يمكن يدور عن محمد ابن رحيم عدة احاديث اكثر مما روى عن احمد ابن حنبل - 00:28:53

البخاري روى عن احمد بن حنبل اربعة احاديث في الصحيح ما كترش خالص يعني وكذلك مسلم. برضه ايه يعني روى احاديث قليلة لاحمد ابن حنبل. وقد يروي عن من هو ايه؟ مثله في السن. وساعات يروي عن من هو ايه - 00:29:20

عن من هو دونه حتى ان في موضع في التاريخ الكبير البخاري قال حدثنا احمد قال حدثنا فلان وساق سندنا. الشيخ المعلمي رحمة الله عليه قال ارجح ان احمد هذا هو النسائي - 00:29:40

اللواء احمد ابن شعيب مسائي واستدل على هذا بقرينة معينة وقال ان النسائي يوم مات البخاري كان سنه اربعين سنة. فلما يكن صغيرا يعني وان ده المناسب ان يروي عن حتى النسائي لما يقول حدثنا ابو داود هل هو ابو داوود الحراني ولا السجستاني -

تاني الصحيح انه الحرامي. لكن الذهبي ذهب في السير الا انه مش بعيد ان يكون ابي داود السيستاني. طب ما هو النسائي وابو داود طبعا وان كان ابو داود اكبر من النسائي وادرك بعض الشيوخ ممن لم يدركه النسائي ولم يرو عنه الا بواسطة. تمام - 00:30:20
 فيبقى لما انا اروي عن تلميذي او اخذ العلم بعض العلم عن تلميذي لا يضرني هذا. لان تلميذي عنده من العلم ما لم احصل انا يبقى انا لما تواضعت وانخفضت اخذت علم الاخرين الى علمي. ادي معنى الافتقار مش الافتقار من الفقر يعني. انما الافتقار اللي هو هضم -

انه التواضع يعني. وغربة للرحلة لابد ان تترك بلدك وان ترحل الى الافاق. لكن العلماء كانوا يستحبون لمن اراد الرحلة ان يستوعب عدة علماء بلده اولاً. ثم يرحل الى الافاق. طب ليه بيدأ بعلماء بلده؟ لان مش هيزيع وقت في السفر - 00:31:00
 وبعدين السفر ممكن يتعرض فيها لايه؟ يتعرض فيها لمخاطر. ممكن يفلس ممكن يموت. ها؟ فده الوقت اللي حينفقه في الرحلة وفي المسافات والكلام ده لأ هياخذ ايه؟ ياخذ علم علماء بلده. يبقى ده اجمع - 00:31:25
 وانتم عارفين مين اللي ما رحلش خالص. وفي السما ما لك ابن الجوزي نفسه ما رحلش في طلب الحديث. لكن اخذ العلماء اخذ سنين من الكتب الستة والاستاذ احمد والكلام. لكن ما لك لم يخرج من بلده. ولم يرحل كما رحل - 00:31:45
 من العلماء زي شعبة بن الحجاج والكلام ده. شعبة من اصحاب الرحلات الواسعة جدا. في طلب العلم. وحديثه اكثر من حديث ما لك بكثير لكثرة من لقيهم في شتى ايه؟ امصار الاسلام. يبقى انا عندي ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ - 00:32:05
 تلقين استاذ لازم يبقى لك شيخ. لان الشيخ لا يعلمك العلم فقط. لكن ينقل لك سياسة العلم ويختصر لك العمر. ممكن نقعد النهاردة نحرر بحثا في ساعة. انت عشان تحصل البحث - 00:32:25

ممكن تغيب شهر تظل شهرا كاملا تقرأ في هذا البحث. انا بلخصه لك في كلمتين. واديك المحاور واديك المفاتيح هتدخل منين وتخرج منين؟ فاستفدت. بالاضافة للدل والسمت والهدي. عشان كده اللي ما اتعلمش على الشيوخ - 00:32:45
 بطبيعته شديدة بيظهر هذا عليه زي ابن حازم. مسلا لم يكن لابن حازم لم يكن ابن حزم واسع المشيخة. مع في نفسه فحصل اللي حصل لما تقرأ المحلى تحس ان فيه آآ حجارة بتطير. وده بيقفز ده بالحجارة وده بيقفز باب الحجارة - 00:33:05
 تحس ان اعصابك مشدودة. وانت بتقرأ في المحل. غير لما تقرأ في التمهيد لابن عبد البر او تحس نفسك ايه؟ مرتخية كده والكلام جميل والترجيح بالفاظ طيبة ما فيش فيها شد ولا جذب ولا الكلام ده. وطول زمان الاستقراء. كل ما الزمان بيمشي معه - 00:33:25
 وانت عندك الحرص والزكاء والافتقار والكلام ده كل ما بتحصل علم اكثر. اللي هو الاستقرار مأخوذ بالاستفال من القراءة يعني فابن الجوزي رحمة الله عليه كان فيه هذه الصفات او اكثر هذه الصفات. وكان صاحب همة عالية - 00:33:45
 من امبارح انه انه كان له كم مصنف ستمية ستمئة مصنف. طبعا الذهبي ذكر شيئا كثيرا من مصنفاتي وانا النهاردة قلت اجيب بقى كلام الذهبي في ابن الجوزي. كامام. شف كيف شهد له - 00:34:05

اهل العلم بالتقدم ووجه الخلل في علم ابن الجوزي من اين اتى. يقول الذهبي رحمة الله عليه ويتكلم الجوزي. يقول كان رأسا في التذكير بلا مدافعة. التذكير والوعظ يعني. يقول النظمة الرائقة - 00:34:25
 والنثرة الفائقة بديهة. على البديهة. يعني ايه؟ آآ ما بيقدش بقى في الضلعة ويستدعي بقى كوباية الشاي ويقعد بقى ايه يقول له هقول ايه ويكتب جملة ومش هتبتها عشان يجيب احلى منها. لأ هو كل كلامه كان حلو. ويقولوا كده. بدون ما يحضر يعني -

ويسهب ويعجب ويطلب لم يأت قبله ولا بعده مثله. فهو حامل لواء الوعظ والقيم بفنونه مع الشكل والصوت الطيب والوقع في النفوس وحسن السيرة. وكان بحرا في التفسير علامة في السير والتاريخ - 00:35:06
 وصوفا بحسن الحديث ومعرفة فنونه فقيها عليما بالاجماع والاختلاف. جيد المشاركة في الطب ذات فنون وفهم وذكاء وحفظ واستحضار واكباب على الجمع والتصنيف مع التصون والتجمل وحسن الشارة ورشاقة ورشاقة العبارة ولطف الشمايل واللاوصاف

الحميدة والحرمة الوافرة عند الخاص والعام. ما عرفت احدا - 00:35:30

صنف ما صنف. لما ده بيقول ما اعرفش حد انه صنف بهذه الكثرة يبقى ايه تعرف يعني ايه عدد تصاريفه توفي ابوه وله ثلاثة اعوام فربته عمته واقاربه كانوا تجارا في النحاس. فربما كتب اسمه في السماع - 00:36:00

عبدالرحمن بن علي الصفار. الصفار نسبة الى ايه؟ الى النحاس. عشان النحاس اصفر. ها يقول ثم لما ترعرع حملته عمته الى ابن ناصر المحدث الكبير فاسمعه الكثير واحب الوعظ ولهج به وهو مراهق فوعظ الناس وهو صبي. ثم ما زال نافعا - 00:36:20
السوق نافق السوق يعني سوقه رائجة يعني. معظما متغاليا فيه. مزدحما عليه مضروبا برونق برونق وعظه المثل. آآ كماله في ازدياد واشتهار الى ان مات رحمه الله وسامحه فلا لم يخض في التأويل ولا خالف امامه. لان ابن الجوزي مع كونه كان حنبليا الا انه في العقيدة كان جهمي - 00:36:47

وهذا من الغرائب. ان يوافق احمد في الفروع ويخالفه في الالاه في الاصول. في الاعتقاد يعني من غرر الفاظه شف بقى الحاجات اللي بتيجي ايه اللي بتيجي آآ على البديهة. ما هو انت عارف البديهة دي اللي هي داخله في رح اللغة - 00:37:17
اللي هو ندخل مع بعض افية. ها هي دي البديهة. تعرف اذا كان ده صاحب بديهة ولا لأ. بسرعة جوابه وممكن يكون جواب حاضر وجميل حتى لو كان جواب خايب يعني - 00:37:37

ها يعني مسلا واحد بيقول لواحد ايه هو يوم السبت يوافق خمستاشر قال اذا ضغطنا عليه يوافق. ها؟ على طول كده. يعني يبقى عادي يعني انت ممكن تبقى تضحك وتبقى مبسوط وتستغرب جبهة ازاي دي مع السرعة دي! واحنا كمصريين اساتزة في القافية دي. ها؟ يعني مرة واحد قتل - 00:37:51

راحة قدام الظابط قال له انت قتلت حماتك؟ قال له بص يا باشا انا ما احبش الفشخرة اكتب فاعل خير. ها؟ اه طب ده واحد واقف وعلى طول هو برضه جه قبضه على واحد الزابط هنا بتاع اسمه درجه هنا درج - 00:38:11
عن فتح الدرج ومطبع تربة حشيش. قال له سين. الحشيش ده جايه منين؟ قام الراجل واخده راميه من الشباك. قال له لا سين ولا جيم. قام فاتح له الثاني قال لي والتربة دي بقى سين جبتها منين؟ ها؟ فبرضو هو موضبها له. هو ده خدها حاطط له اتنين اهم. علشان لازم تلبسه الالاه - 00:38:31

القضية هو الثاني ولا الرئيس ولا جيم ورماه وفكر نفسه يأمن حياته وروحه بالمسألة دي. فهو على حسب بقى ايه قيمة البني ادم. كلامه بيطلع على حسب ايه قيمته وعلى حسب ثقافته يعني. شف ابن الجوزي بقى الكلام اللي انا هاقله لكم ده بيقله كده وبيقولوا ايه كده من دماغه يعني - 00:38:51

يقول لك عقارب المنايا تلسع وخدران جسم الامال يمنع وماء الحياة في اناء العمر يرشح طبعا كل كلمة من دي ممكن نعمل عليها درس يعني امير المؤمنين كان ببصلي وراه الجمعة زي ما قلت لكم. فلما شافه وهو داخل ما كانش طبعا ايه؟ يقوموا عاملين له ممر - 00:39:11

ها عشان يبجي يقعد في الصف الاول لأ هو يقعد في اي مكان يقعد فيه. وليس افعوله وهو داخل ولا الكلام ده. اه كان بيحصل الكلام ده زمان. انتم صغيرين ما لحقتوش الامجاد - 00:39:37
العظيمة دي لما شاف الامير داخل قال على البديهة وهو واقف على المنبر يعني يا امير المؤمنين اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك. ولا تشف غيظك - 00:39:49

موسيقى دينك طبعا عمر بن الخطاب قال لم يشتفي مؤمن قط لم يشتفي يعني ما خدش تالت ومثلت. ليه ما ما يشفيش غيز قلبه ابدأ؟ ليه دايمًا يأخر الحساب لفين؟ لبكرة - 00:40:12

يقول لك انا لا اشتفي ابدأ ولا اشفى غير قلبي منه. اما نتقابل في يوم التغابن واحنا واقفين عرايا هشتفي في هذه الحالة. وقال صديق له انت في اوسع العذر من التأخر عني لثقتي بك. وفي اضيقة من شوقي اليك - 00:40:32
نشوف بقى المحسنات في اوسع واضيق بس آآ وقال له رجل ما نمت البارحة من شوقي الى الدرس بتاعك بكرة فانا بقول امتى بكرة

ييجي امتى بكرة ييجي فمن كتر ما نقول امتى بكرة ييجي ما اعرفش انام طول الليل. فقال له ايه؟ قال لائك - [00:40:52](#)
تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام. ليه؟ قال له القبر والشجاع الاقرع المفروض ما تمش بقى. طالما سمعت الوعظ بتاعي

ومستنيني من امبارح امبارح يبقى المفروض الليلة ايه؟ ما تمش - [00:41:12](#)

وقام اليه رجل بغيض بغيض رافضي يعني. قال يا سيدي نريد كلمة ننقله عنك ايها افضل ابو بكر او علي ودي آآ طبعا هو اختصار
هنا الرفضه آآ اشتبك معها في السنة. الرفضه يقولوا اهو علي افضل واهل السنة وابو بكر افضل. قال له تعال نحتكم - [00:41:25](#)

فده كأن هو قام متحدثا عن الياه؟ عن الجميع يعني قال له اجلس فجلس ثم قام فاعاد مقالته قال فاقع فاقعه ثم قام فقال اقعد
فانت افضل من كل احد. ثم قال له بعد ذلك من كانت بنته تحته - [00:41:49](#)

من كانت بنته تحته وانسيته عايمة كده. طب فالروافض قالوا يفضل عليه لان بنت الرسول تحت علينا واهل السنة قال له لأ ده
نفضل ابو بكر لان بنت ابو بكر تحت الرسول. ها وطلعوا الاتنين راضيين وخلصوا الموضوع. من كانت بنته ايه - [00:42:16](#)

ما كانت بنته تحته. وآآ سأله اخر ايها افضل اسبح او استغفر؟ قال له والحافزة نقل هذه العبارة واستجودها جدا وقال هي رائقة كما
تري. فقال له الثوب الوسخ احوج الى الصابون - [00:42:36](#)

كوني من البخور. يبقى نسبح ونستغفر؟ يستغفر. فاب الوسخ احوج الى الصابون من الياه؟ من البخور. وقال في حديث عمار في في
حديث آآ في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين. شف الكلام الجميل بقى - [00:42:56](#)

كان زمان انتم عارفين آآ نوع عليه السلام لبث داعيا في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعيا ولد اتولد امتى؟ ولما مات كان سنه قد
ايه؟ ها؟ فاعماره الاوائل طالت - [00:43:16](#)

حتى ان في بعض الناس برضه الكتب اللي اللي بتتكلم يقول لك كان الولد يفضل يرضع لثمانين سنة. ها ما هو لما يكون هيموت سنه
الف مية سنة مسلا يا دوب تمانين سنة وعايذ يرضع. ها وممكن عادي جدا تلاقي الناس ماشيين في الشارع يا ولاد الحلال عيل تايه
سنه - [00:43:35](#)

مية وخمسين سنة ها فهو بيقول بقى اعمار ما بين الستين الى السبعين ده ده غمضة عين بالنسبة لاعمار الاوائل يعني. فهو الحديث
ده قال ايه؟ قال كلاما جميلا. قال طالت اعمار الاوائل لطول البادية. فلما شارفت - [00:43:55](#)

الركبة بعد بعد الاقامة قيل حث المطية. عايذ يقول لك ان زمان طالت اعمارهم اولي البادية اي لطول مسافة السفر. ما هو العمر
مسافة. انت بتسافر الى اجلك في ايام بتتقلب في ايام ساعات - [00:44:15](#)

ودقائق ثواني دقائق ساعات ايام بتتقلب في طول المسافة. فقال لك آآ طالت اعمار الاوائل لطول البادية. يعني فلما اوشكوا ورأوا
منازلهم قيل حثوا المطية يعني استعجل الركوب عشان توصل - [00:44:35](#)

وطبعا هو واخذ الكلام ده من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر اه خطب من الظهر الى العصر صلى
العصر وخطب من عصر المغرب وقبل المغرب بقليل قال والله ما بقي من دنياكم الا كما بقي من يومكم - [00:44:54](#)

يعني كان فاضل على المغرب ربع ساعة هو ده عمركم الحقيقي وتنتهي الدنيا. فده ابن الجوزي لما قيل لما شرفه الركب يعني ان
يصلوا الى منازلهم قال ايه؟ حثوا المطية. وقال من قنع طاب عيشه ومن طمع - [00:45:14](#)

قال طيش ده برضو ايه؟ كده. وقال يوما في وعظه يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك وان سكت خفت عليك. وانا اقدم خوفي
عليك على خوفي منك فقول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم. اشوف يعني ما تعرفش تمسكه -

[00:45:34](#)

يعني هو لو حب يعاقبه ولا حاجة ما يعرفش يمسكه. ليه؟ لانه نظم ما يريد في عبارة ايه؟ في عبارة جزلة. وقال في وعظه مرة
يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراه ما اجراه - [00:46:03](#)

ما اجراه الثاني يعني ايه؟ ما اجراه واللي واجراه الاولى يعني غشاه عمل له مجرى يعني. فيقول يفتخر فرعون مصر بتوب نهر ما
اجراه ما اجراه وكان يقول كم من بيوت تبنى وما تبنى - [00:46:19](#)

ما تبني الثانية اللي هي ايه؟ من التوبة. وتبني الاولانية من البناء. يعني كم من بيوت تبني وما تبنا ها دقت الباب حتى اعيل صبري. انتم عارفين ها؟ طيب يقول ابن الجوزي وهذا باب يطول آآ ففي كتبه من امثال هذا وغيره نفائس. وآآ - [00:46:38](#)

الحقيقة اتى بقول الموفق عبداللطيف في تأليفه آآ شف بقى يقول كان ابن الجوزي لطيف سورة حلو الشماثل رخيما نعمة. موزون الحركات والنغمات. لذىذ المفاهكة. يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون. لا يضيع من زمانه شيئا. يكتب في اليوم اربع كراريس -

[00:47:08](#)

كراسة زي الكراسة بتاعتنا دي. في اليوم يكتب اربع كراريس تأليفا يعني. وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كاف اما السجع الوعظي - [00:47:37](#)

فله فيه ملكة قوية وله في الطب كتاب يسمى كتاب النقط مجلدان. قال وكان يراعي حفظ وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة. ابن الجوزي على فكرة بيقول لا تأكلوا التفاح. فانه يضعف الحفظ - [00:47:57](#)

ما اعرفش الساحة ايه ممكن شكله ايه لكن عموما طلبة العلم ما ياكلوش ايه التفاح وازن جت على الطبطب لان انت معكش فلوس. ها؟ فكل واحد يقول لك هتنزل لأ بيبضيع الحفز ولولا ذلك لاتيت بقفص ها يقول وذهنه حاد - [00:48:17](#)

جل غذائه الفراريج والمزاوير. انا ما اعرفش المزاوير على ايامه كان ايه الوز ولا البط ما اعرفش يعني او الحمام المحشي بالفريك. الله ويعتاد عن الفاهكة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم المطيب وله - [00:48:38](#)

ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعة حلوة. يبقى مجون المقصود بالمجون ايه؟ ان هو وان يترك حشمته وان يتكلم على ايه؟ على سجيته. بس ما فيش ايه؟ قلة ادب يعني مجون ايه؟ مجون آآ ذو حشمة يعني. ولا ينفك من جارية حسناء - [00:48:58](#)

قرأت بخط محمد بن عبدالجليل موقاني ان ابن الجوزي شرب البلاز فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخاطبها بالسواد الى انباء المهم قال الموفق عبداللطيف آآ وكان كثير الغلط فيما يصنفه. انا ضحكت شوية بس انتم آآ - [00:49:25](#)

لقطتوها يعني؟ طيب ماشي انا هجيب الزكاء على اي حاجة. الزكاء. يقول وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره. الكلام اللي قلته لكم امبارح يعني كتابه ينساه. قال الذهبي قلت هكذا هو - [00:49:45](#)

وله اوهام والوان من ترك المراجعة. واخذ العلم من صحف وصنف شيئا لو عاش عمرا ثانيا لما لحق وان يحمره ويتقنه. بيقول الكتب اللي الفها لو خد عمر فوق عمره ما كانش هيدفن هذا لكن كان يألف ويرمي وراه يألف ويرمي وراه - [00:50:05](#)

وهكذا وقال في ان الذهبي يقول في اول الكلام ان كان له النظم الايه؟ النظم الفائق والنثر الرائد قال شاعرا آآ ابن الجوزي وهو يصف همته العالية. قال الله الله - [00:50:27](#)

اسأل ان يطول مدتي لانال بالانعام ما في نيتي. لي همة في العلم ماء مثلها. وهي التي جنت النحول هي خلقت من العلق العظيم الى المنى دعيت الى نيل الكمال فلبت. كم كان لي من مجلس - [00:50:47](#)

لو شبهت حالاته لتشبهت بالجنة. اشتاقه لما مضت ايامه عطلا وتعزز ناقة ان حنت يا هل ليلات بجمع عودة امهل امهل على منى من نظرتي جمع اللي هي ايه؟ اللي هي مزدلفة - [00:51:10](#)

ها؟ جمع لمزدلفة يعني. عشان قال لك وادي منى هم اللاتنين قبيل بعض يعني. قد كان احلى من تصاريص الصبا عفوا من تصاريص الصبا ومن الحمام مغنيا في الايكة. فيه البدييات التي - [00:51:34](#)

انا لها خلق بغير مخمل ومبيت. في ابيات ذكرها. ابن الجوزي آآ ولد سنة خمسمية وتسعة او خمسمية وعشرة. ومات رحمة الله عليه بين العشائيين في الثالث عشر من رمضان - [00:51:54](#)

سنة سبع وتسعين وخمسمائة. يبقى عاش كم سنة؟ عمر عمر يعني قارب من عمره. كل هذا العمر انفق ابن الجوزي منذ الصبا لما عمته دفعت به الى ابن ناصر قضاه في العلم. فابن الجوزي لما يقول انني معذب بهمتي - [00:52:14](#)

هو محق في هذا. ليه نفسه كما في الاحاديث وكان يعني الحديث فيه مقال من همان لا يشبعان. طالب علم وطالب دنيا. طالب العلم لا يشبع ابدا ليه؟ كما قلت في مقطع الكلام ذكاء وحرص. من جملة ذكاء طالب العلم ان يروع - [00:52:42](#)

عن نفسه بالعلم ايضا. يعني انت بتدرس علوم الشريعة. طلبتنا فقراء جدا في الادب والشعر ممكن تلاقيه بيتكلم في الفقه كويس في الحديث كويس بتاع تدي له قصيدة آآ يقرأها ما يعرفش - [00:53:12](#)

يلا صح. مع ان كما قال الشافعي من تعلم الشعر ايه؟ رق طبعه. فالمفترض يكون لك ورد زي ما في العيون الشرعية يقول لك ورد في الادب وتقرأ الكتب القديمة الشعراء القدامى. بالزات طبقة شعراء الصعاليك. موتان متان جدا يعني زي - [00:53:32](#)

مسلا وتقبط شرا لهم اشعار في غاية القوة والجمال. انزل تحت شوية لو اشعار الجاهلية مش ما انتش قادر يعني تدخل فيها. مع انني اوصي بقرار الديوان النابغة. ان بغى الزباني كان امام زمانه انذاك. ومرور القيس هو الذي - [00:53:56](#)

التشبيه في الشعر. يعني هو سموه امير الشعراء لذلك كان ينحت المعاني نحتا لم يسبق الى تشبيهات كثيرة. وكان وصافا كان وصافا. النابغة كان حكيما. يميل الى الحكمة اكثر يعني المتنبي لما سئل عن ابي تمام والبحتري. ابو عبادة البحتري. قال انا - [00:54:16](#)

وابو تمام حكيما. والشاعر البحتري الشاعر بمعنى ايه؟ اجمل. يعني شعره اعذب مع انني الحقيقة من في البحتري. ديوان البحتري اقرأ فيه كثيرا لما يستخدم البحر الطويل احسن ان انا ايه مش مش قادر ابلعه اوي يعني - [00:54:46](#)

لكن المتنبي شهادته مقدمة على شهادته. لان المتنبي كان امام الزمان يعني ما فهو ابصر بمن يكتب جيدا المتنبي الحقيقة يعني داخل قلب. كشاعر لكن كبني ادم ما ببلعوش. ليه؟ متقلب بتاع مصلحته. اللي يدي له - [00:55:06](#)

يمدحه واللي ما يدلوش يهجو وانا عملت اظن مرة آآ درس في صيد الخضر عن متنبي مخصوص يعني. عن المتنبي نعم. ابو تمام رائع جدا ايضا فانت لما تقرأ وتحتج بالشعر بتاعك في اسناء الكلام بتفرق معك كتير يعني. فانا عايز شابنا ايضا يهتمون بهذه الاداب - [00:55:26](#)

لما تتعب العلوم الشرعية روح عن نفسك بالايه؟ بالادب. والشعر وقراءة آآ كتب البلاغ او الكلام دي الفسحة بتاعتك خلصت ارجع للعلوم الشرعية تاني لان نفسي بتحمض يبقى ايه قرأت علما واحدا كثيرا تحمض فانت محتاج انك انت تغير لكن ما تغيرش - [00:55:46](#)

اللي بتطلع في الشارع تفسخ كده كده يبقى ضيعت العمر. يبقى الحرص البيتامي صفة راحت منك بهذا. يبقى انت تعمل الرياضة بتاعتك ان تخرج من علم الايه العلم. هكذا كان ابن الجوزي رحمه الله تعالى. واذا انا عثرت على الخاطرة بتاعته آآ في الكتاب اللي هي الخاصة - [00:56:06](#)

للحفاظ على الوقت سأتلوها عليكم في يعني عدة دقائق في غدا ان شاء الله قبل ان نتمم هذا الكلام. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:56:26](#)